

الأزنبُ والصيادُ

## الأزنب والصياد

### (١) حلم «نبهان»

الأزنب «نبهان» نائم يحلم.  
العصفورة قالت له في الحلم: «أخوك «سلمان» في خطر يا «نبهان»»  
«نبهان» صبحي من نومه لهفان.  
«نبهان» قال لنفسه: ««سلمان» في أمان».  
«سلمان» خرج مع أخويه «نابه» و«نبيه».

### (٢) «نبهان» يخبر أخويه برؤياه

«نبهان» قعد ينتظر عودة إخوته الثلاثة.  
الأزنبان «نابه» و«نبيه» رجعا إلى البيت.  
«نبهان» سألهما: «أين أخوكما «سلمان»؟»  
الأزنبان قالا لأخيهما «نبهان»: «أخونا «سلمان» خرج من البيت قبلنا».  
«نبهان» أخبر أخويه بما سمعه في المنام.

(٣) الْبَحْثُ عَنْ «سَلْمَانَ»

أَيَّنْ ذَهَبَ «سَلْمَانُ» لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ؟!  
مَاذَا جَرَى لَهُ؟! لِمَاذَا تَأَخَّرَ، وَلَمْ يَعُدْ؟!  
«نَبْهَانُ» وَ«نَابِيَهُ» وَ«نَبِيَّهُ» يَنْتَظِرُونَ «سَلْمَانَ».  
الْعُصْفُورَةُ قَالَتْ فِي الْمَنَامِ: ««سَلْمَانُ» فِي حَظْرِي».  
هَلْ كَلَامُ الْعُصْفُورَةِ صَحِيحٌ؟  
الْأَرْنَبُ الثَّلَاثَةُ خَرَجُوا يَبْحَثُونَ عَنْ «سَلْمَانَ».

(٤) «سَلْمَانُ» فِي الْغَابَةِ

«سَلْمَانُ» لَمَّا خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ ذَهَبَ إِلَى الْغَابَةِ.  
«سَلْمَانُ» يُحِبُّ الْغَابَةَ، يَلْعَبُ فِيهَا وَيَمْرَحُ.  
«سَلْمَانُ» بَقِيَ فِي الْغَابَةِ إِلَى وَقْتِ الْعَصْرِ.  
«سَلْمَانُ» حَسَّ أَنَّهُ عَطْشَانٌ.  
«سَلْمَانُ» جَرَى إِلَى النَّهْرِ، لِيَشْرَبَ.  
لَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ أَنَّ الصَّيَّادَ فِي الْغَابَةِ.

(٥) سَلَامَةٌ «سَلْمَانَ»

الْيَوْمُ جَمِيلٌ، وَالنَّسِيمُ لَطِيفٌ.  
«سَلْمَانُ» وَقَفَ عِنْدَ الْجِسْرِ يَشْرَبُ.  
سَمِعَ صَوْتَ رِصَاصَةٍ فِي الْغَابَةِ.  
عَرَفَ أَنَّ الْغَابَةَ فِيهَا صَيَّادٌ.  
بُسْرَعَةً جَرَى مِنَ الْغَابَةِ.  
«سَلْمَانُ» سَلِمَ مِنْ رِصَاصَةِ الصَّيَّادِ.

## (٦) غُرَابُ الْغَايَةِ وَالْبُلْبُلُ

غُرَابُ الْغَايَةِ شَافَ «سَلْمَانَ» وَالصَّيَّادَ.  
الْبُلْبُلُ «زَاهِرٌ» شَافَ «سَلْمَانَ» وَالصَّيَّادَ.  
غُرَابُ الْغَايَةِ قَالَ لِلْبُلْبُلِ «زَاهِرٍ»: «أَنَا فَرِحَانُ بِنَجَاةِ «سَلْمَانَ»..»  
الْبُلْبُلُ «زَاهِرٌ» قَالَ لِعُرَابِ الْغَايَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى نَجَاةِ «سَلْمَانَ» مِنَ الصَّيَّادِ».

## (٧) الْعُرَابُ يُطَمِّئُنُ «نَبْهَانَ»

«نَبْهَانَ» خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ يَبْحَثُ عَنِ «سَلْمَانَ».  
الْعُرَابُ قَابَلَهُ، وَقَالَ لَهُ: «لِمَاذَا أَنْتَ زَعْلَانٌ؟»  
«نَبْهَانَ» سَأَلَهُ: «هَلْ رَأَيْتَ أَحِي «سَلْمَانَ»؟»  
الْعُرَابُ قَالَ لَهُ: ««سَلْمَانُ» رَوَّحَ يَا «نَبْهَانَ»..»  
«نَبْهَانَ» سَأَلَهُ: «هَلْ أَصَابَهُ سُوءٌ يَا أَمِيرَ الْعَرَبَانِ؟»  
الْعُرَابُ قَالَ لَهُ: «أَخُوكَ فِي سَلَامٍ وَأَمَانٍ».

## (٨) أُغْنِيَةُ الْبُلْبُلِ

«نَبْهَانَ» شَافَ الْبُلْبُلَ عَلَى غُصْنِ شَجَرَةٍ.  
«نَبْهَانَ» سَأَلَ الْبُلْبُلَ عَنِ «سَلْمَانَ».  
الْبُلْبُلُ «زَاهِرٌ» غَنَّى، وَقَالَ:

هَرَبَ الْأَرْزَبُ      وَمَضَى يَجْرِي  
نَجَّى الْأَرْزَبُ      طُولُ الْعُمُرِ  
أَيْنَ سَيَذْهَبُ؟      أَنَا لَا أُدْرِى!

(٩) الغَرَابُ يُطَمِّئُنُ «نَابِيَهَا» وَ«نَبِيَّهَا»

«نَابِيَهُ» وَ«نَبِيَّه» خَرَجَا يَبْحَثَانِ عَن «سَلْمَانَ».

الأَرْزَبَانِ بَحَثَا عَن أَخِيهِمَا فِي كُلِّ مَكَانٍ.

الغَرَابُ شَافَهُمَا فِي الطَّرِيقِ، قَالَ لَهُمَا: «أَخُوكُمَا «سَلْمَانُ» نَجَا مِنْ رِصَاصَةِ الصَّيَّادِ الحَوَّانِ».

«نَابِيَهُ» وَ«نَبِيَّه» فَرَحَانَانِ بِنِجَاةِ «سَلْمَانَ».

رَجَعَا إِلَى البَيْتِ فِي غَايَةِ الإِطْمِئْنَانِ.

(١٠) فَرْحَةُ البَلْبَلِ

الأَرْزَبُ الأَرْبَعَةُ فِي البَيْتِ، وَالكُلُّ فَرِحَانُ.

البَلْبَلُ «زَاهِرٌ» وَأَخُوهُ «بَاهِرٌ» دَهَبَا إِلَيْهِمْ يُهْنِتَانِ.

البَلْبَلَانِ فِي البَيْتِ يُغْنِيَانِ:

هَرَبَ الأَرْزَبَ	وَمَضَى يَجْرِي
نَجَى الأَرْزَبَ	طُولُ العُمُرِ
لَكَ يَا رَبِّي	أَعْظَمُ شُكْرٍ

(١١) الأَشْجَارُ الثَّلَاثُ

اسْمَعْ مِنِّي أَعْجَبَ قِصَّهٖ      وَسَطَ الغَابَةِ نَهْرٌ يَجْرِي

\* \* \*

مَا أَجْمَلَهُ وَسَطَ الغَابَةِ      مَا أَجْمَلَهُ نَهْرًا يَجْرِي!

\* \* \*

وَتَلَاثٌ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ      مُرْتَفَعَاتٌ فَوْقَ النَّهْرِ:

\* \* \*

فَهُنَا شَجَرَهُ، وَهُنَا شَجَرَهُ، وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

## (١٢) أَرْزَبُ فِي الْغَابَةِ

هَذَا أَرْزَبُ أَقْبَلَ يَجْرِي  
أَيْنَ سَيَذْهَبُ؟ أَنَا لَا أُدْرِي!

\* \* \*

يَجْرِي عَطْشَانُ يَجْرِي حَيْرَانُ!  
يَجْرِي يَجْرِي نَحْوَ النَّهْرِ

\* \* \*

وَتَلَاثُ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ مُرْتَفَعَاتُ فَوْقَ النَّهْرِ:

\* \* \*

فَهُنَا شَجَرَهُ، وَهُنَا شَجَرَهُ، وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

## (١٣) عِنْدَ الْجِسْرِ

نَهَبَ الأَرْزَبُ نَحْوَ النَّهْرِ  
نَهَبَ لِيَشْرَبَ عِنْدَ الْجِسْرِ

\* \* \*

وَالْيَوْمُ جَمِيلٌ وَالْوَقْتُ أَصِيلُ

الْأَرْنَبُ وَالصَّيَّادُ

هَـا هُوَ يَشْرَبُ عِنْدَ الْجِسْرِ

\*\*\*

وَتَلَاتُ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ مُرْتَفَعَاتُ فَوْقَ النَّهْرِ:

\*\*\*

فَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

(١٤) صَيَّادٌ فِي الْعَابَةِ

هَذَا رَجُلٌ أَقْبَلَ يَجْرِي  
قُلْ لِلْأَرْنَبِ أَسْرِعْ وَاجْرِ

\*\*\*

هَذَا صَيَّادٌ أَقْبَلَ يَصْطَادُ  
هَلْ يُدْرِكُهُ؟ مَنْ ذَا يَدْرِي؟

\*\*\*

وَتَلَاتُ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ مُرْتَفَعَاتُ فَوْقَ النَّهْرِ:

\*\*\*

فَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

(١٥) رِصَاصَةُ الصَّيَّادِ

سَمِعَ الْأَرْنَبُ عِنْدَ الْجِسْرِ  
صَوْتُ رِصَاصِهِ فَمَضَى يَجْرِي

## الْأَرْزَبُ وَالصَّيَّادُ

\*\*\*

حَظُّ نَجَّاهُ مِنْ عِنْدِ اللّٰهِ!  
نَجَّى الْأَرْزَبُ طُولَ الْعُمْرِ

\*\*\*

وَتَلَاثٌ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ مُرْتَفَعَاتٌ فَوْقَ النَّهْرِ:

\*\*\*

فَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا شَجَرُهُ،  
وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

## (١٦) نَجَاةُ الْأَرْزَبِ

هَرَبَ الْأَرْزَبُ وَمَضَى يَجْرِي  
أَيَّنَ سَيَذْهَبُ أَنَا لَا أُدْرِي!

\*\*\*

بَيْنَ الْأَزْهَارِ؟ خَلْفَ الْأَشْجَارِ؟  
أَنَا لَا أُدْرِي! أَنَا لَا أُدْرِي!

\*\*\*

وَتَلَاثٌ مِنْ عَالِي الشَّجَرِ مُرْتَفَعَاتٌ فَوْقَ النَّهْرِ:

\*\*\*

فَهُنَا شَجَرُهُ، وَهُنَا شَجَرُهُ،  
وَهُنَا ثَالِثَةُ الْأَشْجَارِ

يُجَابُ مِمَّا فِي هَذِهِ الْحِكَايَةِ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ

- (س ١) مَاذَا قَالَتْ الْعُصْفُورَةُ لِلْأَرْزَبِ؟ وَمَاذَا قَالَ «نَبْهَانُ» لِنَفْسِهِ؟  
 (س ٢) مَاذَا قَالَ «نَبْهَانُ» لِأَخُوَيْهِ «نَابِهٍ» وَ«نَبِيهِ»؟ وَبِمَاذَا أَجَابَاهُ؟  
 (س ٣) لِمَاذَا قَلِقَتِ الْأَرْزَبِ الثَّلَاثَةُ؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ؟  
 (س ٤) أَيْنَ ذَهَبَ الْأَرْزَبُ «سَلْمَانُ»؟ وَمَاذَا أَحَسَّ؟ وَإِلَى أَيْنَ جَرَى؟  
 (س ٥) مَاذَا سَمِعَ الْأَرْزَبُ «سَلْمَانُ»؟ وَمَاذَا عَرَفَ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟  
 (س ٦) مَاذَا شَافَ الْغُرَابُ وَالْبُلْبُلُ؟ وَمَاذَا قَالَ كُلُّ مِنْهُمَا لِلْآخَرَ؟  
 (س ٧) لِمَاذَا خَرَجَ «نَبْهَانُ» مِنَ الْبَيْتِ؟ وَعَمَّنْ سَأَلَ؟ وَبِمَاذَا أَجَابَ الْغُرَابُ؟  
 (س ٨) أَيْنَ شَافَ «نَبْهَانُ» الْبُلْبُلُ؟ وَعَمَّنْ سَأَلَ؟ وَبِمَاذَا أَجَابَ الْبُلْبُلُ؟  
 (س ٩) لِمَاذَا خَرَجَ الْأَرْزَبَانِ «نَابِهٍ» وَ«نَبِيهِ»؟ وَأَيْنَ شَافَهُمَا الْغُرَابُ؟ وَمَاذَا قَالَ لُهُمَا؟

- (س ١٠) أَيْنَ ذَهَبَ الْبُلْبُلَانِ «زَاهِرٌ» وَ«بَاهِرٌ»؟ وَبِمَاذَا كَانَا يُعْنِيَانِ؟  
 (س ١١) مَاذَا يَجْرِي وَسَطَ الْغَايَةِ؟ وَمَا هِيَ الْمُرْتَفَعَاتُ فَوْقَ النَّهْرِ؟  
 (س ١٢) أَيْنَ سَيَذْهَبُ الْأَرْزَبُ؟ وَمَاذَا كَانَتْ حَالُهُ وَهُوَ يَجْرِي؟  
 (س ١٣) أَيْنَ كَانَ الْأَرْزَبُ يَشْرَبُ؟ وَفِي أَيِّ وَقْتٍ؟  
 (س ١٤) مَنِ الرَّجُلُ الَّذِي أَقْبَلَ يَجْرِي؟ وَهَلِ الرَّجُلُ يَذْرُكُ الْأَرْزَبَ؟  
 (س ١٥) مَاذَا سَمِعَ الْأَرْزَبُ؟ وَمَاذَا فَعَلَ؟ وَلِمَاذَا نَجَا؟  
 (س ١٦) أَيْنَ هَرَبَ الْأَرْزَبُ؟ هَلْ ذَهَبَ بَيْنَ الْأَرْزَاهِرِ، أَوْ بَيْنَ الْأَشْجَارِ؟